ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author
Lect. Ali Salman Mansour
Wasit Education Directorate
Email:
alisalmein@uowasit.edu.iq

Keywords: Multitasking, social emotion, middle school students.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Feb 2025
Accepted 23 Mar 2025
Available online 1 Apr 2025

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Multitasking and Its Relationship with Social Affection Among High School Students

A B S T R A C T

The aim of this research is to study multitasking and social affection among high school students, identify statistical differences in multitasking and social affection according to gender and specialization, and explore the relationship between these variables. The researcher used the Multitasking Scale developed by Poposki & Oswald (2010), consisting of 14 items, and the Social Affection Scale developed by the researcher, consisting of 20 items. These scales were applied to a sample of 400 students (240 female and 160 male) for the academic year 2022-2023. The results showed that students possess a high ability for multitasking, with statistically significant differences in multitasking attributed to gender and specialization. However, no significant differences in social affection were found based on gender or specialization. Furthermore, a positive and statistically significant correlation was found between multitasking and social affection. The study concluded with a discussion of the results and the presentation of recommendations and suggestions.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4275

تعدد المهام وعلاقته بالعاطفة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. علي سلمان منصور/ مديرية تربية واسط

مستخلص

يهدف البحث إلى دراســـة تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتحديد الفروق الإحصـــائية في تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصـــص، وكذلك العلاقة بينهما. اعتمد الباحث على مقياس تعدد المهام الذي أعده *Poposki & Oswald (2010)* ويتكون من 14 فقرة، ومقياس العاطفة الاجتماعية الذي أعده الباحث ويتكون من 20 فقرة، حيث تم تطبيق المقياسين على عينة من 400 طالب وطالبة (240 طالبة و160 طالباً) للعام الدراسي 2022-2023. أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بقدرة عالية على تعدد المهام، مع وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية تعزى للجنس والتخصـــص في تعدد المهام، بينما لم تظهر فروق في العاطفة الاجتماعية تعزى للجنس أو التخصص. كما تبين وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية. اختتم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات.

مجله لارك للفلسفه واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الكلمات المفتاحية: تعدد المهام, العاطفة الاجتماعية, طلبة المرحلة الإعدادية

الفصل الاول:

اولاً: مشكلة البحث:

انبثقت مشـكلة الدراســة من الندرة النسـبية للدراســات العربية والاجنبية فى حدود اطلاع الباحث التي اهتمت بدراســة متغيرات تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية, وأن الفكر التربوى الحديث قد تطور وجعل من الطالب محوراً للعملية التربوية، وقد نتج عن ذلك اتخاذ العديد من الاجراءات التي تســاهم في توفير ما يلزم من اجراءات من أجل بناء شخصية الطلبة من كافة الجوانب, فهناك مشكلات تربوية يعانى منها الطلبة مثل تعدد المهام اثناء الدراسة والعلاقات العاطفية والاجتماعية بين الاقران.

إذ يقلل تعدد المهام من الكفاءة عند أداء المهام العاطفية والاجتماعية, إذ يســتغرق الطلاب وقتًا أطول لإكمال المهام, إذ أفادت بيانات المسح التي أجريت على 361 طالبًا أفادوا بإرسـال رسـائل نصـية أثناء أداء الواجبات المنزلية، أنهم قضـوا أيضًـا وقتًا أطول في الدراسـة خارج الفصـل، حيث يسـاهم تعدد المهام في عادات الدراسة غير الفعالة (Bellur et al. 2015: 76), كذلك استغرق المشاركون الذين أرسلوا رسائل

فورية أثناء إكمال مهمة القراءة وقتًا أطول بشكل ملحوظ لإكمال المهمة (12.56 دقيقة مقارنة بـــ 8.23 دقيقة) للمشاركين غير المتعددين المهام (Fox et al 2009: 90).

على الرغم من أن تعدد المهام يقلل من العاطفة الاجتماعية في المجال الاكاديمي، إلا أن الفهم لا يتأثر دائمًا, إذ قد يعيد المشاركون قراءة أجزاء معينة من المقالة بعد انقطاعها بسبب الرسالة الفورية؛ على الرغم من أن هذا يزيد من وقت القراءة، إلا أنه يمكن أن يعوض عن العجز في الفهم (Bowman et al. 2010: 231). في كلتا الدراستين المذكورتين أعلاه، على الرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوقت الذي يقضيه الطلاب لإكمال الدراسة, في حين أن القراءة السريعة لم تؤثر على الفهم، فإن الطلاب الذين لديهم قدرة معرفية عالية بشكل خاص يمكنهم التغلب على تأثيرات تعدد المهام على الفهم من خلال الوعي الذاتي واستغراق وقت إضافي لإكمال المهام, وهذا يشير إلى فرضية الانتباه المدرب، والتي تفترض أن التبديل المتكرر للمهام مع تدفقات متعددة من المعلومات يمكن أن يحسن قدرة الطالب على تحديد المعلومات ذات الصلة من غير ذات الصلة وترى هذه النظرة أن تعدد المهام المتكرر يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على التحكم المعرفي من خلال التدريب النهائي وتحسين عمليات التحكم (Van dur Schuur et al, 2015: 76).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

واشارت دراسة أميس (2013) أدلة على تعدد المهام باعتباره امتدادًا للبحث التربوي عن الهوية والحميمية، فضلاً عن تأكيد نظرية الانتقائية الاجتماعية والعاطفية, إذ يتعدد الطلاب مهام الوسائط من أجل مواكبة الضغط الاجتماعي ومن أجل الاتصال المستمر، وكذلك لبناء العلاقات, كذلك يفترض أميس (2013) أن هذا يقود الطلاب إلى إنشاء ترتيب هرمي تقني اجتماعي يصنف فيه الطلاب الأشخاص حسب الأهمية (Ames, 2013: 1487).كذلك يوازي ترتيب الهرم التكنولوجي الاجتماعي هذا نظرية الانتقائية الاجتماعية والعاطفية حيث يعطي الأفراد الأولوية للعلاقات وفقًا للأهداف التحفيزية المرتبطة بالعمر (Brandell & Brown, 2015: 387).

ومن أجل تحقيق, "هذا الهدف سيحاول البحث الحالي معرفته عن طريق تقصي العلاقة, بين تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية, من خلال الإجابة عن السؤال الاتي:

ما علاقة تعدد المهام بالعاطفة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

ثانياً:اهمية البحث:

•الأهمية النظرية والتطبيقية:

تكمن أهمية دراسة مفاهيم تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية في ارتباط هذه المتغيرات، وفقاً لما كشفه تراث البحوث السابقة، بالعديد من الجوانب الإيجابية النفسية والاجتماعية كالسعادة والرضا عن الحياة،

وتقدير الذات، وكفاءة العلاقات مع الآخرين, كما إن التفكير الأكثر إيجابية يؤدي إلى حل فعال وناجح من مشـــاكل الأفراد والمجتمع، وهو متوســـط المســـتوى المرتفع للفرد(الوائلي و منصـــور، 2022: 419). فالاهتمام بتعليم الطلاب مهارات التفكير والقيادة ســـيكون له تأثير كبير على مســـتوى تعليمهم من التقدم والمســتقبل وتأتى هذه الدراســة في إطار التوجه الحديث لعلم النفس الإيجابي بضــرورة الاهتمام بدراســة القوى الانسانية, ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1- تسهم الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على مفهوم تعدد المهام كأحد المتغيرات النفسية الإيجابية والذي يحتاج إلى المزيد من اهتمام الباحثين لسد الفجوة الواضحة في الدراسات المرتبطة بهذا المفهوم في التراث النفســـي العربي بالإضـــافة إلى دراســـة علاقة هذا المفهوم بغيره من المفاهيم الأخرى وبخاصـــة العاطفة الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية.

2-تسهم الدراسة الحالية في إعداد البرامج التدريبية التي تهدف إلى تنمية استعمال تعدد المهام والذي يرتبط بالعديد من الجوانب الإيجابية في حياة الطلبة، وبخاصة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1- تعدد المهام لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

2-دلالة الفروق الاحصائية تعدد المهام تبعاً لمتغير (الجنس, التخصص)

3-العاطفة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

4-دلالة الفروق الاحصائية العاطفة الاجتماعية تبعاً لمتغير (الجنس, التخصص)

5-العلاقة ذات الدلاللة الاحصائية بين تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

رابعاً: حـدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

1-الحدود الموضـــوعية: يحدد البحث بمتغيرين وهما تعدد المهام وعلاقته بالعاطفة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

2-الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية.

3-الحدود المكانية: تم تطبيق أداة الدراسة على طلبة مدارس الاعدادية في تربية واسط.

4-الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة من العام الدراسي (2022-2023).

خامساً: تحـديد المصطلحات:

يتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الاتي:-

اولاً: تعدد المهام عرفه:

(Salvucci & Taatgen, 2011).

هو "إنجاز أهداف مهام متعددة في نفس الفترة الزمنية من خلال الانخراط في التبديلات المتكررة بين المهام الفردية" ويتكون من ثلاثة مكونات: تبديل المهام، عدم اليقين، والضغوط الزمنية البارزة

تبديل المهام: هو الحاجة المتكررة إلى تحويل موارد الانتباه إلى مهام أخرى, إذ تتسبب الحاجة إلى الاهتمام بمهمة أخرى في تشتيت الانتباه في أداء المهمة.

عدم اليقين: يتعلق بدرجة عدم اليقين بشأن متى سيكون تبديل المهام مطلوبًا.

الضغوط الزمنية البارزة: إذ يتطلب تعدد المهام ضغوطًا زمنية تتطلب إكمال المهام خلال فترة زمنية محدودة (Salvucci & Taatgen, 2011: 32).

التعريف الاجرائي: ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس (Poposki & Oswald 2010), كذلك تبنى الباحث تعريفه ونظرية (Salvucci & Taatgen, 2008).

ثانياً: العاطفة الاجتماعية: وعرفها:

(Fogel et al., 1992)

هي عملية مستمرة لا تحدد حدودها بشكل صارم باعتبارها أحداثاً منفصلة, إذ تشير الى إثارة العواطف بعينها وتختلف وفقاً لديناميكيات العواطف في علاقتها بالسياق الاجتماعي (Fogel et al., 1992: 87).

(Lewis, 1992):

هي العواطف التي تعتمد على أفكار أو مشاعر أو أفعال الأشخاص الآخرين، "كما تم اختبارها أو تذكرها أو توقعها أو تخيلها بشكل مباشر ومن الأمثلة على ذلك الإحراج والشعور بالذنب والخجل والغيرة والحسد والبرودة والارتفاع والتعاطف والفخر (Lewis, 1992: 44)

التعريف الاجرائي: ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العاطفة الاجتماعية الذي تم اعداده من قبل الباحثة كذلك تبنى الباحث تعريف ونموذج (Fogel et al., 1992)

الفصل الثاني: الاطار النظري:

اولاً: تعدد المهام:

●مفهوم تعدد المهام

يشير تعدد المهام إلى التبديل بين مهام متعددة، وتحويل الانتباه بين المهام التي قد تحدث خلال فترة زمنية قصيرة, وان أحد المكونات الشائعة لتعريفات تعدد المهام هو متطلب تبديل المهام في فترات زمنية

قصـــيرة نســـبيًا وتحويل الموارد المعرفية, كذلك بانه "إنجاز أهداف مهام متعددة في نفس الفترة الزمنية من خلال الانخراط في عمليات تبديل متكررة بين المهام الفردية" ويتميز بإحراز تقدم نحو أهداف متعددة بمرور الوقت(Oswald & Jones, 2007: 43), إذ حدد(Delbridge, 2000) ثلاثة مكونات أساسية لتعدد المهام: تبديل المهام، ودرجة عدم اليقين بشـــأن متى ســـيكون تبديل المهام مطلوبًا، وضـــغوط الوقت البارزة(Delbridge, 2000: 1).

إن البيئة التي تتطلب تعدد المهام تعيق إتمام أي مهمة واحدة، وهو ما قد يعزز في حد ذاته الشـــعور بالإلحاح, ووفقًا لهذا الإطار المفاهيمي المكون من ثلاثة مكونات، فإن الانقطاعات في العمل تتطلب إعادة تحديد أولويات الجهود نحو إنجاز المهمة, وهذه المكونات الثلاثة بالغة الأهمية لتعريف تعدد المهام، ومن المناســـب أخذها في الاعتبار عند تقييم أداء تعدد المهام في ســـياق تنظيمي, وتتضـــمن الاختلافات في تعدد المهام كلًا من الوقت الفعلي (الاختلافات الموضوعية) والوقت المتصور (الاختلافات الذاتية) المنقضي بين تبديل المهام, وتُظهر مراجعة الأبحاث أن ضـــرورة تعدد المهام تعيق عمومًا أداء المهمة (Kinney, 2007: 89).

إذ يُعرَّف تعدد المهام عادةً بأنه كفاءة أساسية في تحليل الوظائف، ويزداد أهمية مع زيادة تعقيد الوظائف ومتطلباتها المتزامنة, وتســـتند فائدة تقييم تعدد المهام إلى افتراض وجود فروق فردية تحدد ما إذا كان الشـخص قادرًا على الأداء بشـكل فعال في بيئة تتطلب تعدد المهام.(Delbridge, 2000: 11) وقد أظهرت الأبحاث وجود فروق في الطريقة التي يتفاعل بها الأفراد مع ضـــغوط تعدد المهام بســـبب الاختلافات غير المعرفية والاختلافات الأخرى القائمة على الاختلافات المعرفية مثل القدرة المعرفية والذاكرة العاملة والذكاء السائل والقدرة على تحديد أولويات المهام وتسلسلها, وفي ضوء طبيعة الوظائف في بيئة العمل الحالية فمن المرجح أن الفرد الذي يُظهِر أداءً فعالاً في تعدد المهام من المرجح أيضًا أن ينجح في تعدد المهام في الوظيفة، وبالتالي يحصل على تقييمات إيجابية للأداء الوظيفي الإجمالي, ومع ذلك هناك الكثير من العوامل التي تؤثر على أداء الفرد في تعدد المهام (Oswald et al., 2007: 221).

•نظرية التي فسرت تعدد المهام

نظرية الإدراك المترابط (Salvucci & Taatgen, 2011):

تم تفســـير ســـلوك تعدد المهام من خلال نظرية الإدراك المترابط، والتي تؤكد أن ســـلوك تعدد المهام هو نتيجة لخيوط إدراكية متعددة تحدث في وقت واحد حيث تشـــير كل فكرة إلى هدف مختلف لإنجاز المهمة (Salvucci & Taatgen, 2011:84), إذ يمكن تنفيذ الأنشـطة إلى الحد الذي تتوفر فيه الموارد المعرفية والإدراكية والحركية, وتقترح نظرية الإدراك المترابط ثلاثة عناصـــر رئيســـية، يوصـــف كل منها على أنه

استمرارية، وهي ذات صلة بأبحاث تعدد المهامو توفر هذه المتصلات الثلاثة إطارًا يمكن من خلاله رؤية المنهجيات المتباينة ظاهريًا في أبحاث تعدد المهام كجهود موحدة في دراسة تعدد المهام, وفقًا (Salvucci & Taatgen, 2011), يمكن فهم تعدد المهام بشكل أكثر شمولاً عند النظر في البيانات التجريبية التي تم جمعها على جميع مستويات المتصلات الثلاثة, إذ يُشار إلى الاستمرارية الأولى باسم تعدد المهام، حيث يتم تبديل المهام على أحد الطرفين على فترات أصغر من ثانية واحدة، ويتم تبديلها كل بضع ثوانٍ, يُشار إلى هذا السلوك باسم تعدد المهام المتزامن، حيث تحدث المهام في وقت واحد بشكل أساسي. تشمل أمثلة تعدد المهام المتزامن التي قدمها Salvucci & Taatgen (2011) التحدث أثناء تناول الطعام أو القيادة أو المشي, كذلك يشرح أيضًا أنه حتى عندما تعيق إحدى المهام المهام الأخرى، مثل الانقطاع في التحدث أثناء تناول الطعام، فإن الانقطاع يكون قصيرًا ويستمر كلا النشاطين في وقت واحد بشكل أساسي, ويمكن أن يؤدي تعدد المهام المتزامن إلى "ارتباك عناصر المهمة، والتعاون بين عمليات المهمة، والتنافس على موارد المهمة" (Wickens, 1981: 3).

وفي الطرف الآخر من هذا الاستمرار الأول لتعدد المهام الذي اقترحه سالفوتشي وتاتجن (2011) يوجد سلوك يتضمن مهام لا يتم تبديلها إلا بعد مرور فترة طويلة من الزمن، وهو ما يشار إليه بالتعدد المتسلسل للمهام, وهناك مجموعة متنوعة من سلوكيات تعدد المهام التي يمكن أن تحدث بين هذين الطرفين المتطرفين من الاستمرارية. ويفسر سالفوتشي وتاتجن (2011) سبب إجراء هذا التمييز بأنه ظهور تيارين من أبحاث تعدد المهام: تعدد المهام المتزامن ("الاختناقات المعرفية" في التجارب المعملية)، وتعدد المهام المتسلسل (الانقطاعات التي تستلزم التناوب بين المهام). ويزعم سالفوتشي وتاتجن أن هذه الأنواع من السلوكيات (أي تعدد المهام المتزامن والمتسلسل) ليست متميزة، بل هي أشكال مختلفة من مفهوم موحد لسلوك تعدد المهام, وإن البعد الثاني المتعلق بأبحاث تعدد المهام والموضح في نظرية الإدراك المترابط يسمى استمرارية التطبيق, يشير الاستمرارية الثانية إلى الدرجة التي تكون بها مقاييس تعدد المهام (أي المهام أو المحاكاة) ممثلة لأمثلة لأنشطة تعدد المهام في سياق العالم الحقيقي ويمثل استمرارية التطبيق التشابه والتداخل المفاهيمي بين التقييم المستخدم لاستخلاص استنتاجات حول القدرة على تعدد المهام والتطبيق في العالم الحقيقي لقدرة تعدد المهام, يشير الاستمرارية الثالثة إلى مستوى التفصيل في جمع البيانات وتحليلها في أبحاث تعدد المهام. وفقًا لسالفوتشي وتاتجن، في دراسة سلوك تعدد المهام، يمكن أن يتراوح استمرارية التجريد من المعلومات المعرفية الدقيقة إلى "نطاقات" أخرى بما في ذلك البيولوجية ("العمليات العصبية والفسيولوجية")، والمعلومات المعرفية ("الأفعال والمهام الوحدوية")، والعقلانية ("المهام التي تتراوح من دقائق إلى ساعات") والمعلومات الاجتماعية ("السلوك الطويل الأجل")، يلخص Salvucci &

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(Taatgen, 2011), مبادئ نظرية الإدراك المترابط على النحو التالي: يمكن إشـــراك مهام متعددة من خلال خيوط إدراك متزامنة يمثل كل منها أهدافًا مختلفة للمهمة، ويتم تخصـــيص الموارد المعرفية لخدمة خيط واحد في كل مرة؛ تســـتهلك الخيوط الموارد المعرفية وتطلقها حســـب الحاجة وعندما تتنافس خيوط متعددة على الموارد المعرفية، تُعطى الأولوية للمهمة المرتبطة بأعلى مستوى من الإلحاح. يوفر هذا الإطار المفاهيمي أساسًا للمراجعة

من المفاهيم المختلفة المتعلقة بتعدد المهام والأبحاث الموجودة والتي ســـيتم متابعتها في الأقســـام أدناه .(Salvucci & Taatgen, 2011 : 14),

ثانياً: العاطفة الاجتماعية

•مفهوم العاطفة الاجتماعية

المشاعر الاجتماعية هي تلك المشاعر التي تصف التوجه العاطفي الذي يتبناه أحد الأطراف تجاه طرف آخر, وهذا يعني أن السمة المميزة للمشـاعر الاجتماعية هي أنها تشير على وجه التحديد إلى المشاعر التي يشعر بها شخص ما تجاه شخص آخر أو كائن اجتماعي (Frijda & Mesquita, 1994; 76) وهذا يميز العاطفة الاجتماعية عن المشـــاعر مثل القلق والاكتئاب، والتي تعكس تصـورات ذاتية مركزة داخليًا حيث يكون هدف مشـاعر المرء هو نفسـه (بدلاً من تصـورات الآخرين التي تركز خارجيًا), والعاطفة الاجتماعية مثل التعاطف والحســد والشـماتة والفخر بالآخرين والحب والكراهية والإعجاب والازدراء والفرح غير المباشـــر لها جميعًا مرجع اجتماعي يعمل كهدف للعاطفة, وعلاوة على ذلك ترتبط هذه العواطف بالسلوك الاجتماعي تجاه هذا الهدف, ومن المرجح أن تشكل كيفية تعامل الشخص المحوري مع الهدف وتفاعله معه(أي المساعدة أو التعاون أو العداء أو تجنبه) وبالتالي في كثير من النواحي قد تعكس العاطفة الاجتماعية العلاقات الاجتماعية وتحددها(Hareli & Parkinson, 2008: 65) .

إن العاطفة الاجتماعية التي نركز عليها لا تستهدف الأفراد الآخرين فحسب، بل إنها متجذرة في تقييمات هؤلاء الأفراد الآخرين, والواقع أننا نركز على العاطفة الاجتماعية المرتبطة بإجراء تقييمات محددة لهدف اجتماعي والتي تمتلك بالتالي عنصـــراً تقييمياً لأنها تشـــير إلى ما يفكر فيه الفرد الذي يعاني من المشـــاعر ويشـــعر به تجاه الهدف, وعلى النقيض من ذلك فإننا لا نأخذ في الاعتبار فئة العاطفة الاجتماعية، التي أبرزها (Leary, 2000) والتي تتعلق بما يعتقد الفرد الذي يعاني من المشـــاعر أن الآخرين قد يفكرون فيه ويشـــعرون به تجاهه (على ســـبيل المثال، الإحراج). ولا نتناول هذه العاطفة بل نركز على العاطفة التي ترتبط بتقييمات محددة لهدف اجتماعي والتي تمتلك بالتالي عنصراً تقييمياً لأنها تشير إلى ما يفكر فيه الفرد الذي يعاني من العاطفة ويشعر به تجاهه(Leary, 2000: 52).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

إن العواطف الاجتماعية التي نركز عليها تنتشر في كل سياق يتفاعل فيه الأفراد الذين يعرفون بعضهم البعض جيداً, والواقع أنه يكاد يكون من المستحيل أن نتخيل مجموعة عمل أو فريقاً لا تبرز فيه هذه المشاعر, فعندما يبني الناس علاقات مع الآخرين فإنهم يقيمون هؤلاء الأفراد وهذه التقييمات بدورها تشكل الأساس للمشاعر الاجتماعية التي يشعرون بها تجاههم, ورغم أن المشاعر الاجتماعية لم تحظى بالاهتمام إلا مؤخراً باعتبارها فئة متميزة من المشاعر فإن قدراً كبيراً من الأعمال السابقة بحثت في مشاعر اجتماعية محددة بشكل فردي, ويتفق هذا النهج مع تقليد العواطف المنفصلة (Smith, 2004: 154).

•النموذج الذي فسرت العاطفة الاجتماعية:

•نموذج العملية المستمرة للتواصل (Fogel et al, 1992)

هذا نموذج آخر يأخذ في الاعتبار الطبيعة النشطة للعواطف وهو نهج الأنظمة الديناميكية الذي وضعه(Fogel et al., 1992) للتعامل مع العواطف والاتصال, ويقدم فوجل إطاراً نظرياً لا ينظر فيه إلى العواطف باعتبارها مجرد بنية متعددة المكونات فحسب، بل وأيضاً باعتبارها عملية مستمرة لا تحدد حدودها بشكل صارم باعتبارها أحداثاً منفصلة, والواقع أن قدرة أحداث بعينها على إثارة عواطف بعينها تختلف وفقاً لديناميكيات العواطف في علاقتها بالسياق الاجتماعي, على سبيل المثال، قد يثير الفعل (مثل الضحك) عواطف سارة في مناسبة ما ولكن ليس في مناسبة أخرى، وذلك تبعاً لملاءمة الفعل للموقف المعني (مثل العشاء مقابل الجنازة)، والحالة العاطفية السابقة للمتفاعلين (مثل السعادة مقابل الغضب أو الحزن)، وبنية البيئة المادية (مثل الحشد الصاخب مقابل التجمع الصامت) (Fogel et al., 1992: 97) .

إن نقطة البداية لنموذج فوجل في العملية العاطفية الاجتماعية تتلخص في النظر إلى العواطف ليس باعتبارها حالات بل باعتبارها عمليات ديناميكية ذاتية التنظيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمسار نشاط الفرد في سياق اجتماعي وجسدي, ومن هذا المنظور فإن المكونات الفرعية للعملية العاطفية المتكشفة تخلق نظاماً ذاتي التنظيم من خلال التفاعل مع بعضها البعض والتأثير عليها وفرض القيود عليها ولكن لا أحد من المكونات الفرعية المنفردة يحدد المكونات الأخرى بطريقة يمكن التنبؤ بها مسبقاً ولا تكفي أي من هذه المكونات الفرعية على حدة للتسبب في العاطفة، أو يتم تحديدها وتشكيلها بالكامل في غياب التفاعل, وعلاوة على ذلك فإن تكامل وتنسيق المكونات العاطفية لا يعتمد بالضرورة على نظام داخلي بل يمكن أن ينشأ بدلاً من ذلك من التبادل المنظم بشكل مشترك بين الأشخاص والأشخاص والبيئة (عمليات التحكم من الأسفل إلى الأعلى، وليس من الأعلى إلى الأسفل), ومن ناحية أخرى يمكن أن تحدث مثل هذه المعاملات المنظمة بشكل مشترك على المستوى الصريح والضمني, يشرح فوجل (1993) التنظيم المشترك باعتباره "عملية اجتماعية يقوم الأفراد من خلالها بتغيير تصرفاتهم بشكل ديناميكي فيما يتصل بالتصرفات الجارية

والمتوقعة لشـركائهم, وبهذا المعنى، فإن نتائج التفاعلات المنظمة بشـكل مشـترك ليسـت نتيجة لخطة أو مخطط صريح داخل فرد واحد، أو لتبادل الرسائل التي تنتجها إشارات اتصال منفصلة، بل إنها تنشأ بدلاً من ذلك من ديناميكيات التفاعل والقيود المفروضة على نظام الاتصال" (Fogel et al., 1993: 32).

على عكس نماذج أنظمة الاتصـالات ذات الحالة المنفصـلة، لا يقوم نموذج فوجل بتخصـيص الأدوار المميزة للمرسـل والمسـتقبل للمتفاعلين المشـاركين في تبادل المعلومات, وعلاوة على ذلك إذا نظرنا إلى الاتصال باعتباره عملية ديناميكية فمن الصعب عزل إشارات محددة تحمل رسائل محددة في الاتصالات اليومية ويمكن فهم نفس المعلومات بطرق مختلفة من قبل المتفاعلين المتميزين ويمكن أن يكون لها أيضًا معاني مختلفة لنفس الشـخص في مواقف مختلفة, في التواصـل العاطفي، على وجه الخصـوص، يتبادل المتفاعلون باستمرار معلومات صريحة وضمنية، ويعدلون الاستجابات العاطفية لكل منهم أثناء حدوثها, على سبيل المثال، قد يكون لمضايقة صديق نتائج مختلفة على عواطفنا اعتمادًا على ردود فعل صديقنا إذا كان رد الفعل هو الضحك فقد يزداد استمتاعنا ولكن إذا كانت الاستجابة عبارة عن تعبير عن عدم الموافقة أو الحزن فقد يتحول إلى الشـعور بالذنب, وبشـكل أكثر عمومية أثناء التفاعلات الاجتماعية العادية يقدم الشخص باستمرار ردود فعل لشخص آخر والذي بدوره يتفاعل مع تعديل تدفق أفعاله، وبالتالي خلق إطار تفاعلي متفق عليه ومتفاوض عليه, وبالتالي لا يمكن تعريف العواطف على أنها وحدات منفصلة داخل الفرد فهي تتطور في سياق اجتماعي مشترك وعلى هذا النحو فهي مستمرة ولا تكون ثابتة أبدًا" (Fogel et al., 1992: 56).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته

اولاً:منهجية البحث وإجراءاته:

:The Approaches and the Procedures of th Research

اعتمدت هذه الدراسـة على المنهج الوصـفي الإرتباطي ، لكونه أكثر موائمة لتحقيق أهداف الدراسـة و الإجابة على أسئلتها و التحقق من فروضها من خلال الفنيات السيكومترية التي تم تفصيلها بما يتناسب مع العينة في ضوء المتغيرات المختارة.

ثانياً اجراءات البحث :

•مجتمع البحث Research Population

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية بمدارس تربية واسـط للعام الدراسـي (2024-2025), إذ بلغ العدد الكلي لمجتمع البحث (1960) , منها (1070) ذكور و(890) اناث.

•عينة البحث Research Sample:

اشـــتملت عينة البحث الحالية على (400), طالب وطالبة للمرحلة الاعدادية ولكلا الاختصـــاصـــين العلمي والادبي, وتكونت عينة الذكور من (160), طالب كما تكونت عينة الإناث من(240) طالبة وجميعهم من طلبة المرحلة الاعدادية.

ثالثاً:أداتي البحث Research Instruments:

أدوات الدراسة:

تضـــمنت أدوات الدراســـة كل من مقياس تعدد المهام ومقياس العاطفة الاجتماعية وفيما يلي عرض لتلك الأدوات وخصائصها السيكومترية.

اولاً: مقياس تعدد المهام:

وصف المقياس:

تم تبني مقياس تعدد المهام من قبل الباحث الذي اعده (Poposki & Oswald 2010), والذي تكون من (14) فقرة كان الغرض من المقياس هو تفضـيل الانخراط في مهام متعددة في وقت واحد تشـمل العناصـر النموذجية: "أفضـل العمل على عدة مشـاريع في اليوم، بدلاً من إكمال مشـروع واحد ثم الانتقال إلى آخر"؛ "أفقد الاهتمام بما أفعله إذا كان علي التركيز على نفس المهمة لفترات طويلة من الوقت، دون التفكير في شيء آخر أو القيام بشيء آخر"، "أشعر بعدم الارتياح عندما لا أتمكن من إنهاء مهمة واحدة تمامًا قبل التركيز على مهمة أخرى, وبتدرج خماسي من خمس نقاط مع خيارات الاستجابة التالية (1: أختلف بشدة؛ 2: أختلف؛ 3: لا أوافق ولا أختلف؛ 4: أوافق؛ 5: أوافق بشـدة). وقد تم تطوير المقياس والتحقق من صـحته على عينات متعددة، حيث أظهر المقياس اتساقًا داخليًا كافيًا، حيث تراوحت تقديرات موثوقية ألفا كرونباخ من 88% إلى 91%.

"صلاحية الفقرات المقياس :

صدق المحكمين يعد صدق المحكمين من طرائق الصدق الهامة و التي يصعب الإستغناء عنها، ولذلك فقدتم عرض المقياس في صـورتها الأولية على مجموعة من أسـاتذة و خبراء علم النفس، و بناء على ما أبدوه من ملاحظات أخذت جميعها في الاعتبار, وفي ضوء ذلك اصبح المقياس صادقة من وجهة نظر المحكمين بنسبة (86%).

●التحليل الإحصائي للفقرات:

تمييز الفقرات Items Discrimination :

الغرض من هذا الإجراء هو تحليل الفقرات احصائياً للتعرف على القوه التميزية لكل فقرة .

قام الباحث بتقسـيم اجابات الطلبة على وفق مجموعتين وبنسـبة (27%) لكل مجموعة, إذ تسـمى المجموعة العليا وبلغ عدد الاجابات (108), وبلغ اجابات المجموعة الدنيا (108), إذ بلغت اجابات العينة الاحصـــائية (216), وقد تم اســتعمال الاختبار التائي لعينتين مســتقلتين لمعرفه مدى تميز فقرات المقياس بين ألمجموعه

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

العليا والمجموعة الدنيا, إذ كانت القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مســـتوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)
القوة التمييزية لفقرات مقياس تعدد المهام المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	الدالة
ف	3,27	16	91	09	34	96	دالة
ف	3,63	14	83	13	17		دالة
ف	3,62	19	65	15	08		دالة
ف	3,42	97	71	07	81		دالة
ف	4,06	07	74	58	20		دالة
ف	4,20	94	25	20	48		دالة
ف	4,10	94	30	08	73		دالة
ف	3,59	35	06	23	99		دالة
ف	3,18	32	62	35	05		دالة
ف	4,36	94	38	31	26		دالة
ف	4,30	93	14	19	95		دالة
ف	95 ,3	22	76	12	40		دالة
ف	3,54	21	78	18	65		دالة
ف	3,75	19	41	09	19		دالة

مركز البحث للدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية

الاتساق الداخلي (أرتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس) :

تم حســـاب معاملات الارتباط بين درجة كل البعد من الابعاد مقياس تعدد المهام والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة ويوضح الجدول (2) نتائج ذلك

جدول (2)
قيم معاملات أرتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لفقرات مقياس تعدد المهام

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
تبديل المهام	5	0,543
		0,422
		0,567
		0,476
		0,487

0,670	4	عدم اليقين
0,442		
0,416		
0,559		
0,421	5	الضغوط الزمنية البارزة
0,426		
0,634		
0,439		
0,573		

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد مقياس تعدد المهام والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠5)، وتشير هذه النتائج إلى الاتساق الداخلي لابعاد المقياس.

•الخصائص السايكومترية:

الصدق الظاهري: تم عرض المقياس في صورته الأولية على (10) محكما من أساتذة علم النفس, للحكم على المقياس، وعلى مدى مناسبته لعينة الدراسة، ومدى صلاحية مفردات المقياس للتطبيق، والحكم على دقة الصياغة، واقتراح التعديلات اللازمة،إذ بلغت نسبة الاتفاق (0,84).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

صدق البناء Construct Validity: تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال, القوة التمييزية, والاتساق, الداخلي.

ثبات المقياس **Scale Reliability**:

تم حساب الثبات بطريقتين هما:

طريقة اعادة الاختبار: وتقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية مرتين متتاليتين، يكون الفاصل بينهما فترة كافية لا تساعد الطالب على تذكر مفردات المقياس، ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار (ثبات) الاختبار، وعليه قام الباحث بتطبيق مقياس تعدد المهام على عينة الكفاءة السيكومترية البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة، وبعد مضي أسبوعين تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، ثم قام الباحث بتفريغ الدرجات، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين ظهرت قيمة معامل الثبات، ويتضح ذلك من خلال الجدول(3), كذلك استعمال طريقة الفاكرونباح حساب ثبات مقياس تعدد المهام: تم حساب ثبات المقياس من خلال معامل ألفا

كرونباخ، إذ بلغت نسبة الثبات للمقياس ككل ويتضح ذلك من خلال الجدول (3) وهي قيم مقبولة وتدل على معامل ثبات مرتفع.

جدول رقم (3) يبين معاملات ثبات مقياس تعدد المهام

البعد	اعادة الاختبار	الفاكرونباخ
تبديل المهام	0,81	0,88
عدم اليقين	0,84	0,85
الضغوط الزمنية البا	0,82	0,81

•المقياس بصيغته النهائية :

يتمثل الهدف الرئيسي للمقياس في قياس وتقويم تعدد المهام لدى طلبة المرحلة الاعدادية, إذ تكون المقياس في صورته النهائية من (14) فقرة عند تدرج خماسي (أختلف بشدة؛ , أختلف, لا أوافق ولا أختلف؛ أوافق؛ أوافق بشدة). وتكونت اوزان المقياس (1,2,3,4,5).

ثانياً: العاطفة الاجتماعية:

•وصف المقياس:

قام الباحث بإعداد مقياس العاطفة الاجتماعية بعد اطلاعه على ألادبيات والدراسات السابقة وأدواته مثل (Claudia Marinetti, 2014),(Steven L. Blader,& Batia M. Wiesenfeld, 2017) (Kaitlyn May, 2017), وتكون المقياس من (20) فقرة وقد قام الباحث بصياغة العبارات بشكل مباشر وواضحة، واضع في الاعتبار طبيعة البيئة، واللهجة المحلية، والبعد عن المترادفات اللغوية, طريقة تصحيح المقياس تكونت بدائل المقياس من (دائماً, احياناً, غالباً, ابداً)، وعلى الطالب اختيار خيار واحد من البدائل، تعطي كل واحدة من البدائل الدرجات الآتية: الاستجابة (دائما) اربعة، الاستجابة (احيانا) ، ثلاثة الاستجابة (غالبا) اثنان, الاستجابة (ابداً) واحدة.

صلاحية للفقرات :

بعد عرض المقياس على الأساتذة المختصين تم تعديل الفقرات لاتفاق المحكمين على عدم ملائمتها للبيئة العراقية ومعتقداتهم، والبقاء على العبارات التي اتفق عليها أغلب المحكمين.إذ بلغة نسبة الاتفاق (0,86).

التحليل الاحصائي للفقرات

تمييز الفقرات:

تشير الصفات المميزة في تحليل فقرات المقياس مهمة لانها تحديد قدرتها على التمييز بين الطلبة الذين يكون لديهم مستويات عليا ودنيا في عينة المقياس, ولغرض, إجراء الصيغة النهائية, لمقياس التدفق العاطفة الاجتماعية, إذ طبق الباحث, فقرات المقياس بالصوره الأولية على الطلبة من كلا الجنسين, إذ تم اختيار, (27%), دنيا, و(27%), عليا, من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين, ومن خلال مقارنتها بالجدولية (1 ,96), اظهرت النتائج, ان الفقرات جميعاً مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية

(398) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس العاطفة الاجتماعية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		
	المتوسط	النحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	الدالة
ف1	4,85	0,42	4,00	1,08	7,53	1,96	دالة
ف2	3,79	1,17	3,17	1و31	4,70		دالة
ف3	3,74	1,22	2,91	1,18	5,02		دالة
ف4	3,81	1,23	2,76	1,25	6,17		دالة
ف5	4,12	0,95	3,12	1,18	6,82		دالة
ف6	4,18	1,06	3,20	1,31	6,03		دالة
ف7	4,11	1,02	3,41	1,17	4,62		دالة
ف8	4,16	1,04	3,27	1,17	5,87		دالة
ف9	4,25	1,04	3,20	1,28	6,63		دالة
ف10	3,10	0,89	3,10	1,31	7,86		دالة
ف11	4,42	0,72	3,05	1,22	9,97		دالة
ف12	4,14	1,11	2,87	1,18	8,07		دالة
ف13	4,06	1,11	3,02	1,22	6,50		دالة
ف14	3,77	1,27	2,48	1,22	7,62		دالة
ف15	3,57	1,35	2,62	1,25	5,37		دالة
ف16	4,17	1,11	3,50	1,30	4,09		دالة
ف17	4,43	0,88	3,21	1,31	8,01		دالة
ف18	4,27	0,91	3,09	1,21	8,11		دالة
ف19	4,02	1,05	2,97	1,23	6,75		دالة
ف20	4,22	1,05	2,70	1,29	9,43		دالة

الاتساق الداخلي: أرتباط الفقرات بالدرجه الكلية للمقياس.

للتحقق من صدق المقياس، تم تطبيق المقياس على عينه استطلاعيه مكونه من (400) طالب وطالبة، وتم اســتخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، وذلك كما يتضــح من خلال الجدول رقم (5)، وذلك على النحو التالي".

جدول (5)
قيم معاملات أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس العاطفة الاجتماعية

ارقام الفقرات	معامل الارتباط	ارقام الفقرات	معامل الارتباط
1	0,453	16	0,405
2	0,547	17	0,564
3	0,496	18	0,476
4	0,468	19	0,439

5	0,466	20	0,412
6	0,536	21	0,297
7	0,603	23	0,529
8	0,491	24	0,494
9	0,445	25	0,468
10	0,546	26	0,457

- **صدق المقياس:**

تتمثل إجراءات هذا النوع من الصدق في عرض المقياس المراد التحقق من صدقه على مجموعة من الخبراء المحكمين, وذلك لمعرفة سلامة الفقرات وانتمائها للمجال الذي يقيسه المقياس ولتحقيق ذلك فقد عرضت الصورة المعدلة من المقياس على (10) من أساتذة الجامعة المتخصصين في علم التربيةو النفس, وتم تعديل بعض البنود والعبارات وفقا لآرائهم، ولم يوص المحكمون بحذف أي فقرة من فقرات المقياس, كذلك تم التاكد من الصدق عن طريق الصدق البناء من خلال الاتساق الداخلي والقوة التمييزية.

▪ثبات المقياس:

تم قياس ثبات مقياس العاطفة الاجتماعية عن طريق اعادة الاختبار وألفا كرونباخ، على النحو التالي:

اعادة الاختبار : طبق المقياس على العينة الاستطلاعية مرتان بفاصل زمني قدره أسبوعان ، ثم حسبت معاملات ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وبلغ الثبات التي تم الحصول عليها (0,89) وأنه دال إحصائيا عند مستوى (٠/٠5), كذلك تم استخراج معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغ معاملات الثبات (0,82) وتشير هذه القيم العالية إلى صلاحية المقياس للتطبيق.

المقياس بالصيغة النهائية:

قام الباحث بتقنين المقياس على البيئة العراقية، طبق المقياس على عينة المستعملة بالبحث, إذ تكون المقياس من (20) فقرة، يقابل كل عبارة تدرج رباعي (دائماً, احياناً, غالباً, ابداً)، وقد تم التحقق من توفر شروط الصدق والثبات للمقياس لضمان كفاءته وصلاحيته للاستخدام، إذ استعمل معاملات صدق المحكمين, كذلك استخدم معاملات ثبات الفا كرونباخ, واعادة الاختبار, واثبتت النتائج أن مقياس العاطفة الاجتماعية يتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات.

الفصل الرابع: تفسير النتائج ومناقشتها:

تناول هذا الجزء عرض وتحليل النتائج التي توصل إليها البحث في ضوء الخطوات التالية التي تم اتباعها للإجابة على تساؤلات البحث، وذلك على النحو التالي ومن ثم عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

نتائج الهدف الاول: التعرف على تعدد المهام لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

للتعرف على مستوى تعدد المهام لدى طلبة المرحلة الاعدادية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانجراف المعياري، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (7)

جدول رقم (7) مقياس تعدد المهام

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
تعدد المهام	55,56	18,603	42	12,613	1,96	دالة

اتضح من خلال الجدول رقم (5) أن تعدد المهام لدى طلبة المرحلة الاعدادية جاء بدرجة عالية بمتوسط درجات(55,56) وبانحراف معياري (18,603)، وبمتوسط فرضي قدره (42), كذلك اشارت النتائج بان القيمة المحسوبة البالغة (12,613) اكبر من القيمة الجدولية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء نظرية (Salvucci & Taatgen, 2011): الادراك المترابط , إذ يعد الاعتماد على التكنولوجيا أحد العوامل الرئيسية في تعدد المهام للطلاب بمجرد تكوين العادة يريد الطلاب أن يكونوا متصلين طوال الوقت, كذلك يميلون إلى الانخراط في تعدد المهام كلما أتيحت لهم الفرصة ومع سهولة الوصول إلى مختلف الأجهزة التكنولوجية الحديثة، أصبح من الشائع أن ينخرط الطلاب في تعدد المهام مختلفة للوصول الى الهدف الذي يسعى اليه وتقليق الضغط الذي يعاني منه داخل المدرسة ولكي يستطيع انجاز واجباته المدرسية بشكل اسرع, وبالتالي من غير الواقعي أن يراقب المعلمون جميع سلوكيات تعدد المهام خارج المهمة في الفصل الدراسي, وبصرف النظر عن مجرد تعزيز مراقبة المعلم، يمكن للباحثين والممارسين ابتكار طرق إبداعية مختلفة لدمج استخدام التكنولوجيا بشكل منتج في أنشطة التدريس والتعلم أثناء المهمة في المستقبل, وان ان الفصل الدراسي هو مؤشر على تعدد المهام للطلاب, اي أثناء محاولة جعل مواد الفصل سهلة الفهم يجب على المعلمين أيضًا جعل مواضيع الفصل صعبة فكريًا حتى ينشغل الطلاب أكثر بالمحاضرات والأنشطة الصفية، وبالتالي يتركون مساحة صغيرة لتعدد المهام, في الوقت نفسه، يمكن للمعلمين تنويع أشكال التدريس في الفصل الدراسي حتى لا يشعر الطلاب بالإرهاق من التحميل الزائد للمعلومات.

الهدف الثاني دلالة الفروق الاحصائية لتعدد المهام تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري (الجنس, التخصص) تبين من الجدول (8) وجود فروق في تعدد المهام يعزى للجنس، إذ كانت القيمة المحسوبة (2,496) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) كذلك وجود فروق بالنسبة للتخصص حيث بلغت القيمة المحسوبة للتخصص (1,990) اكبر من الجدولية والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول رقم (8)
دلالة الفروق الاحصائية لتعدد المهام تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	176,93	23,04	2,469	1,96	دالة
	اناث	177,95	23,89			
التخصص	علمي	176,76	24,29	1,990		دالة
	ادبي	178,13	22,60			

يسود تعدد المهام، باستخدام وسيلتين أو أكثر في وقت واحد، بين المراهقين والبالغين من كلا الجنسين, لانهم يعيشون في نفس الضروف والمجتمع وبنفس الاساليب التعليمية ولكلا الاختصاصين, إذ إن العادات العقلية المتأصلة في تعدد المهام - تقسيم الانتباه، وتحويل الانتباه، والحفاظ على مسارات فكرية متعددة - لها آثار كبيرة على قدرة الطلبة على الحضور والتخطيط والتواصل مع الآخرين وفهم العالم في البيئات الأكاديمية، وغالبًا ما يحدث تعدد المهام في الفصل الدراسي كعامل تشتيت للانتباه عن المحاضرة أو المهمة الأكاديمية الأساسية, وغالبًا ما تتضمن مثل هذه الحالات من تعدد المهام إرسال الرسائل النصية أو استخدام الكمبيوتر المحمول اثناء الدرس, إذ يعد تعدد المهام ضار بالأداء الإدراكي من خلال التدخل في الانتباه والذاكرة العاملة وبالتالي التأثير سلبًا على المعدل التراكمي وأداء الاختبار وفهم القراءة والكفاءة, وهذ ما اشارت اليه النتائج بان الطلبة ومن كلا الجنسين والاختصاصين يتمتعون بتعدد المهام في حياتهم الدراسية وخارج الدراسة.

الهدف الثالث: التعرف على العاطفة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

ولتحقيق هذا الهدف ، استخدم الباحث اختبار تي لحساب أهمية الفرق بين متوسط درجة العينة على المقياس والمتوسط الافتراضي، إذ أظهرت نتائج تحليل البيانات أن متوسط درجة العينة كان (66,67) وانحراف (18,02) كان أقل من المتوسط الافتراضي لـ (50) ، لذلك تبين أن القيمة المحسوبة (15,031) كانت أكبر من الجدولية البالغة (1,96) إذ يتضح ان الطلبة يتمتعون بالعاطفة الاجتماعية وكما يشير الجدول رقم (9).

جدول رقم (9) مقياس العاطفة الاجتماعية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
العاطفة الاجتماعية	66,67	18,02	50	15,031	1,96	دالة

يعزو الباحث هذه النتيجة في ظل التعقيد المتواصـــل للحياة الاجتماعية، تؤدي العواطف دوراً رئيســـياً في تحديد وتنظيم علاقاتنا بالآخرين، وبشكل عام، بالبيئة المحيطة بنا, وتؤثر ردود أفعالنا العاطفية تجاه الآخرين على كيفية تفاعل هؤلاء الآخرين معنا، وإلى حد ما، على كيفية تطور اللقاءات المستقبلية, وفي الوقت نفسه يتشـــكل ســـلوك الطلبة العاطفي من خلال أفكار وأفعال الآخرين, ورغم أن العواطف لها بلا شـــك جوانب شخصية وذاتية، إلا أنها عادة ما يتم تجربتها في سياق اجتماعي وتكتسب أهميتها فيما يتعلق بهذا السياق, ان مدى ملاءمة المشاعر في موقف معين يعتمد على مجموعة القيم والأعراف والعادات الراسخة داخل مجتمع الفرد, وإذا ضـــيّقنا نطاق تحليلنا، فإننا نجد أن مشـــاعرنا تجاه الأفراد الآخرين والمجموعات الأخرى تتأثر على مستوى المجموعة بانتمائنا إلى مجموعة نتشارك مع أعضائها هوية اجتماعية مشتركة, وأخيرًا، على المستوى الشخصي، تؤثر مشاعر الطلبة الآخرين على مشاعرنا وتؤثر مشاعرنا عليهم في عملية مستمرة من التبادل المتبادل لذلك، تلعب العاطفة ومكوناتها (مثل التقييمات والتغيرات الجســـدية واتجاهات العمل والتعبير والتنظيم والشـــعور الذاتي) دورًا مهمًا في التفاعلات الاجتماعية والمقارنة الاجتماعية وعمليات التأثير الاجتماعي.

الهدف الرابع: دلالة الفروق الاحصائية للعاطفة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الجنس والتخصص وتبين من الجدول (10) الى عدم وجود فروق في العاطفة الاجتماعية يعزى للجنس والتخصـــص، إذ بلغت القيمة المحســـوبة لمتغير الجنس (1,19) وهي اصـــغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96), وبلغ القيمة المحسوبة بالنسبة للتخصص (0,25) وهي اصغر من القيمة الجدولية والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول رقم (10)
يبين التفاعل بين الجنس والتخصص لمقياس العاطفة لاجتماعية

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	131,83	13,66	1,19	1,96	غير دالة
	اناث	133,51	14,36			
التخصص	علمي	132,30	14,59	0,52		غير دالة
	ادبي	133,03	13,45			

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة من كلا الجنســين يعيشــون حالة من العاطفة الاجتماعية, إذ يؤثر بشكل واضح على مستقبلهم، ويمكن أن يكون راجع لعدة عوامل من بينها طبيعة الحياة والمواد التي يدرسونها فالمواد العلمية تحتاج للتركيز الكامل في الأداء، وهنا يحاول الطالب أن يظهر قدراته العاطفية المختلفة على

أداء المهمة المطلوبة ويتولد عنه الشعور بالتمكن والتحكم والسيطرة على الأداء، وهذا ما يزيد من مع اقرانه ليسهل عملية الدراسة, كما أن طبيعة التخصص تفرض نفسها بتقديم مهام تجعل الطالب في موضع تحد مع عواطفه وعلاقاته الاجتماعية وهذا ما يشعره بالرغبة في أداء المهمة ويدخله في دائرة التركيز على النشاط المقدم والإحساس بالمتعة وهي حالة نفسية تتولد عنها التغذية الراجعة التي تحافظ على استمرارية الأداء والاندماج كليا في المهمة, فطبيعة التخصص والأنشطة المقدمة التي تستفز الطالب وتضعهم في حيرة تلعبا دورا كبيرا في دخوله إلى حالة العاطفة الاجتماعية.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية

لغرض التعرف على العلاقة بين تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية تم حساب العلاقة الارتباطية وفقاً لمعامل بيرسون, إذ اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة هي (9,18), وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,99), ومستوى دلالة (0,05), مما تشير هذه النتيجة الى وجود علاقة طردية موجبة دالة احصائياً بين متغيري البحث والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول رقم (11)
يبين معامل الارتباط بين تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية

نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة
		المحسوبة	الجدولية		
تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية	0,64	9,18	1,99	398	دالة

ويمكن تفسير هذا الارتباط بين تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية بإن التأثيرات المترتبة على الطلبة لا تعترف بالتأثير السلبي لتعدد المهام على الأداء العاطفي الاجتماعي, وعادة ما يذكر طللبة المدارس أن تعدد المهام يزيد من العلاقات الاجتماعية ومن المحتمل أن يعزز تعليم الطلبة حول تأثير تعدد المهام على العواطف والوعي الذاتي وربما التنظيم الذاتي لعادات تعدد المهام, ولأن نظام التعليم المدرسي يعتمد بشكل كبير على استقلال الطالب وتنظيمه العاطفي والذاتي، فإن سياسة الفصل الدراسي التي تأخذ في الاعتبار استخدام التكنولوجيا خارج المهام قد تفشل في معالجة قضايا تعدد المهام بالكامل. وإن التنظيم العاطفي لعادات تعدد المهام هو مجموعة مهارات ضرورية للطالب الحديث، وبعد التخرج، للمهنيين الحديثين, وإن تطوير مهارات العاطفة الاجتماعية وعادات استخدام التكنولوجيا الإيجابية أثناء الدراسة يعد الطالب لموازنة مكان العمل الحديث, وعلاوة على ذلك فإن الوعي الذي يتطور فيها تعدد المهام ويندمج مع التطور الاجتماعي والعاطفي الصحي يوفر للطلاب مبادئ توجيهية لاستخدام التكنولوجيا كوسيلة لتحسين العلاقات الاجتماعية.

الاستنتاجات: Conclusio

1- أن تعدد المهام لدى طلبة المرحلة الاعدادية جاء بدرجة عالية.

2- وجود فروق في تعدد المهام تعزى للجنس والتخصص.

3-يتضح ان الطلبة يتمتعون بالعاطفة الاجتماعية.

4-عدم وجود فروق في العاطفة الاجتماعية يعزى للجنس والتخصص.

5-وجود علاقة طردية موجبة دالة احصائياً بين متغيري البحث.

التوصيات: Recommendations

على ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التربوية التالية :

1-توفير مراكز الإرشاد والتوجيه التربوي بالمؤسسات التعليمية والتي تكون على رأس أولوياتها تنمية كافة متغيرات علم النفس (تعدد المهام)، بدلا من الاهتمام المنصب على تعديل السمات السلبية في الشخصية، وذلك أخذاً بمبدأ الوقاية خير من العلاج.

2-اهتمام القادة والمسئولين بالمؤسسات التعليمية والمؤسسات المنتجة بالتشجيع على التعاطف الاجتماعي لدى الطلبة، لما لها من آثار إيجابية على نمو المجتمع وازدهاره، بسبب ما تحققه من خفض الشعور بالملل أو الإحباط، وتقوية الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة العقبات في الأداء، وذلك من خلال تهيئة مناخات نفسية ومهنية مناسبة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3-عقد دورات تدريبية مكثفة من قبل المتخصصين والمسئولين في المدارس تحتوي علي العديد من البرامج التي تخص تعدد المهام والعاطفة الاجتماعية, وذلك لما له من أهمية كبيرة في الناحية التعليمية وفي حياة تلك الفئة من الطلبة فيما بعد.

4-تصميم برامج إرشادية لتنمية المخاطرة المحسوبة لدي الطلبة بصفة خاصة وذلك لأنها الفئة التي تجابه العديد من التحديات الحياتية، كما أنها الفئة التي ترتفع لديها المخاطرة مما يتحتم علي المنوطين برعايتهم توجيهها إلى الاتجاه الصحيح.

المقترحات: Suggestions

1-العاطفة الاجتماعية مدخل لخفض الاكتئاب لدى الطلبة.

2-دراسة العلاقة بين تعدد المهام والنجاح الاكاديمي لدى فئات أخرى من المجتمع.

3- دراسة علاقة تعدد المهام بمتغيرات أخرى إيجابية مثل: الصمود النفسي - الذكاء الروحي.

المصادر: REFERENCES

•الوائلي، سـجاد عبد المهدي جاسـم & منصـور، علي سـلمان(2022). التفكير الإيجابي وأثره في الكفاء الذاتية المدركة لدى طلاب المرحلة المتوسـطة: التفكير الإيجابي وأثره في الكفاء الذاتية المدركة. (2022 .(*لارك*). https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss46.2593 (4)*14* ,

•Ames, M. G. (2013**). Managing mobile multitasking: The culture of iPhones on Stanford campus.** Proceedings of the 2013 conference on computer supported cooperative wo). New York, NY: ACM.

•Bellur, S., Nowak, K. L., & Hull, K. S. (2015**). Make it our time: In class multitaskers have lower academic performance**. Computers in Human Behavior.

•Bowman, L. L., Levine, L. E., Waite, B. M., & Gendron, M. S. (2010). **Can students really multitask? An experimental study of instant messaging while reading**. Computers & Education, 54.

•Brandell, J. R., & Brown, S. (2015). **The new 'bridge to adulthood': Searching for meaning and cohesion in the nexus of 'hook-ups**, Internet porn, and instant messages. Smith College Studies In Social Work, 85(4). doi:10.1080/00377317.2015.1.

•Delbridge, K. A. (2000). **Individual differences in multi-tasking ability: Exploring a nomological network.** Unpublished Dissertation: Michigan State University.

•Fogel A, Nwokah E, Dedo JY, Messinger K, Dickson KL, Matusov E, Holt SA (1992) **Social process theory of emotion: a dynamic systems approach**. Soc Devt 1.

•Fox, A. B., Rosen, J., & Crawford, M. (2009). **Distractions, distractions: Does instant messaging affect college students'** performance on a concurrent reading comprehension task? CyberPsychology & Behavior, 12(1).

•Frijda, N. H., & Mesquita, B. (1994). **The social roles and functions of emotions. In: S. Kitayama & H. R. Markus (Eds)**. Emotion and culture: Empirical studies of mutual influence (pp. 51-88). Washington, DC: American Psychological Association

•Hareli, S., & Parkinson, B. (2008). **What's social about social emotions?** Journal for the Theory of Social Behaviour, 38(2).

•Kinney, T. B. (2007). **Task and individual characteristics as predictors of performance in a job-relevant multi-tasking environment.** Unpublished Dissertation: The Pennsylvania State University.

•Leary, M. R. (2000). **Affect, cognition, and the social emotions. In: J. Forgas (Ed.), Feeling and thinking**: The role of affect in social cognition. New York: Cambridge University Press.

•Lewis, Michael (1992**): *Shame: the exposed self***. New York: Free Press. 19. Prin.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- Oswald, F. L.. Hambrick, D. Z., & Jones, L. A. (2007). **Keeping all the plates spinning: Understanding and predicting multitasking performance.** In D. H. Jonassen (Ed.), Learning to solve complex scientific problems
- Oswald. F. L., Hambrick, D. Z., & Jones, L. A. (2007). **Keeping all the plates spinning: Understanding and predicting multitasking performance.** In D. H. Jonassen (Ed.), Learning to solve complex scientific problems.
- Salvucci, D. D., & Taatgen, N. A. (2011). **The Multitasking Mind.** New York: Oxford University Press.
- Smith, R. H. (2004). **Envy and its transmutations. In: L. Tiedens & C. Leach (Eds)**, The social life of emotions New York: Cambridge University Press.
- Van dur Schuur, W. A., Baumgartner, S. E., Sumter, S. R., & Valkenburg, P. M. (2015). **The consequences of media multitasking for youth: A review.** Computers in Human Behavior, 53.
- Wickens. C. D., Mountford, S. J., & Schreiner, W. (1981). **Multiple resources, task- hemapspheric integrity and individual differences in time sharing**. Human Factors, 23, 211-229

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية